Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمة وأدبائها وإن مسؤوليتهم تجاه أمتهم قد بذلوها في غير منٍّ. أما التعتيم وتضييق الخناق على فنهم وجعله رهينة العلاقات والاغتراب المزاجي أو الشخصي فإن ذلك لا يعتبر عيباً فيهم إنما العيب في الذي لا يعرف أقدارهم ويحاول الحجر على فنهم الهادف المفيد البناء وفق معاييره الشخصية الخاصة التي لا تقوم على حجة أو برهان إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها.

وفي النهاية أقول إن الفن فوق الحواجز والجسور، فهو الضوء الخالد الذي يستقر في عيون التاريخ.. والتاريخ لم يكن أعمى في يوم من الأيام ولم يكن كاذباً حتى ولو شوَّه البعض له الجمال وقدم له الصور المعكوسة بدل الصحيحة لأن له مقاييس وأساليب موزعة على جميع الدنيا يرصد تحركاتها ويستجمعها لديه ليقول وقوله الفصل لأنه لسان الحقيقة الأبدية..

من شعري:

يـا سـائـلاً عـنـي وعـن شـعـري الـبديـع

طـلـقـت أوراقـي وأحـلام الـربـيـع

ونـشـرت فـي عـيـن الـزمـان وداعـتـي

واخـتـرت وجـه الـظـل في زمـني الـوضـيع

٨ ـ ٤ ـ ١٤١١ هـ